



# مبادرة مدارس الحمراء لغتي هويتي

مقدمته/ المشرفة العامة لمدارس الحمراء  
إلهام وصفي عزّي

## المقدمة

ترتبط اللغة بالهوية ارتباطاً واضحاً وجلياً، فاللغة هي أساس أي تكوين إنساني حضاري. وقوة اللغة من قوة الحضارة التي تمتلك هذه اللغة. واللغة العربية تمثل أطول اللغات حفاظاً على مستواها المنطوق والمكتوب، وقد تمكن أهلها من رعاية هذا السياق لما يزيد عن خمسة عشر قرناً من الزمان ليحافظوا على المفردات والمعاني وأدوات الوصف والتعجب والسؤال والجواب وكلمات الغزل والهجاء. فمازلنا نقرأ الشعر الجاهلي والمعاني ونفهمه. وهي لغة القرآن الكريم محفوظة إلى أن تقوم الساعة. لذا فهي تتسم بالأبدية ولكننا نقلق من تحورها وتحريف معانيها وضعف لسان أهلها في ظل المستجدات المعاصرة، خصوصاً في الأجيال الصاعدة.

يقول ابن خلدون ( أن قوة اللغة في أمة ما، تعني استمرارية هذه الأمة بأخذ دورها بين بقية الأمم، لأن غلبة اللغة بغلبة أهلها ومنزلتها بين اللغات صورة لمنزلة دولتها بين الأمم)

و في مؤتمرننا السابق أشرت أن عالمية اللغة ترتبط بسيادة الدولة وتفوقها الاقتصادي والسياسي. وبما أننا نواكب ونسعى للوصول إلى هذه المكانة، يتحتم علينا الحفاظ على صحتها ودقة مفرداتها، فكما أسلفنا، هناك مجموعة من الأسباب أدت إلى تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى مثل:

### 1) (واقع التعليم في عدم مواكبة المناهج لتطورات العصر):

هذا العامل تمّ بحثه في المؤتمر السابق وتناولته كل أوراق العمل، وكانت هناك توصيات منها ما يخص مشكلة المناهج التعليمية وما تحتاج إليه من إصلاحات، ومنها ما يخص عمل معايير مدروسة تساعد على اخراج طالب يستطيع بما لديه من علم مواجهة مطالب واحتياجات مستقبله.

### 2) (واقع المجتمعات بصفة عامة و العالم العربي بصفة خاصة):

ماهي صبغة المجتمع العربي في ظل دخول كم من المتغيرات والمؤثرات -على اللغة- التي تناسب التسارع الزمني، الذي أصبح سمة العصر، المتمثلة في التطورات المعلوماتية والتقنية والمتغيرات التي يشهدها العالم على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والتراكم المعرفي المتسارع، مما يمثل داعياً ملحاً لتطوير تعليم اللغة العربية لتكون حاضرة في وعي المجتمع وأبنائه.

من هذا المنطلق، قدمت (مدارس الحمراء) هذه المبادرة، والهدف منها تنمية الملكة اللسانية في استخدام الكلمات الفصحى المبسطة وحذف الكلمات الدخيلة على اللغة، والعمل على نشر الفكرة باستراتيجيات سهلة مناسبة للفئة العمرية.

## تساؤلات حول وضع اللغة العربية اليوم:

تكشف الأسئلة التالية- والتي نراها تتكرر في كثير من المواقع وعلى لسان العديد من المهتمين بأمر اللغة العربية مثل الدكتورة المهندسة سلوى حمادة ، من قسم البحوث المعلوماتية في معهد بحوث الإلكترونيات : القاهرة - حال اللغة العربية اليوم في ظل الثورة المعلوماتية الحالية وما ستكون عليه مستقبلاً:

- هل تصلح لغتنا العربية لعصر التقنية علماً وتعليماً ؟
- كيف سنواجه هذا العصر التقني في التعليم اللغوي ؟ وفي المواجهات اللغوية؟
- ما أثر ثورة التكنولوجيا والعولمة والعالم المفتوح في لغتنا العربية وتعليمها؟
- كيف نهى لغتنا العربية لمطالب عصر المعلومات؟
- كيف نبعث الحياة في كيان هذه اللغة العظيمة تنظيراً وتعليماً واستخداماً ؟
- كيف نحررها من احتكارية بعض المختصين فيها ووقفها على تلك النخبة؟
- كيف نخرجها من دائرة اهتمام المختصين فقط إلى الدائرة الأوسع و الأشمل وخاصة بعد أن صار علم اللغة الحديث يستند إلى الرياضيات ، والهندسة، والإحصاء، والمنطق، والبيولوجي، والسوسولوجي، وعلم الحاسوب ونظم المعلومات.
- كيف نهتم بالمعالجة الآلية للغة العربية، ونُعرب نظم التسجيل ونعمم لغات برمجة عربية، ونستعد للدخول إلى عصر الترجمة الآلية عن طريق اللغة العربية.

كما لا يفوتنا أن نشير إلى ما ذكره ابن خلدون في هذا الشأن سابقاً :

( أنه بعد أن انتهى العهد الذي كان فيه تربية الملكة اللسانية طبعاً وسليقةً فإنه لا بد من اصطناع المناخ اللغوي اصطناعاً متعمداً، واتخاذ الوسائل التي توصل إلى اجادة الملكة اللسانية) ويقول:

(ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلام العرب القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف، ومخاطبة فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم، حتى ينزل لكثرة حفظه لكلامهم ، من المنظور والمنثور، منزلة من نشأ بينهم..... فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال، ويزداد بكثرتها رسوخاً، وقوة..... و هكذا يجب أن يكون تعلمها) هذا ما نصح به (ابن خلدون)، وقد نشعر بالاحباط إذا كان ذلك شعور ابن خلدون وهو في تلك المرحلة وذاك الزمان .

نترك ابن خلدون ونحاول الإجابة على الأسئلة السابقة...

## اللغة العربية وعصر التقنية المعلوماتية:

للإجابة على تلك الأسئلة، ارتأينا أن نجول في فكر بعض المفكرين المتخصصين لنحصل منهم على تشخيص مقنن للمشكل.

يقول الدكتور "عبد الله الغدامي" أستاذ النقد والنظرية في اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية:

( " إن حال العربية في زمننا هذا تشير بوضوح إلى نمو وتقدم مطرد لمقام اللغة بين الناس، وصورة الطباقي الثقافي تشير إلى وجهين بارزين ، أحدهما وجه نحوي يقوم في صفه نخب ثقافية تشعر بغيره عميقة على حالة اللغة من حيث الإعراب ، ويحسسها هذا بخطر تقول به وتشعر به بعمق ويعم خطابها العقلي والوجداني معا ، ولا شك أني أقف مع هذه الفئة وفي صفها وعندي من الأسباب مثل ما عندهم مما يصنع حالة قلق مشتركة بيننا تبلغ حد الوقوع في حصار نفسي وذوقي حين وقوع اللحن على أسماعنا ، ولكني - مع هذا - أستطيع رؤية الصف الثاني المكمل لصيغة الطباقي اللغوي وذلك حينما أتبين ازدهار اللغة العربية وتناميها المطرد والمتصل ، والشواهد تؤكد ذلك بالإحصاء والأرقام ، وقد أظهرت تقارير علمية عن نسب مذهلة في موقع تويتر مثلا بلغت معه أعداد التغريدات اليومية ما يقارب ستة ملايين تغريدة يوميا ، وتحديدا هي : ( 5,750,386 ) تغريدة يوميا باللغة العربية ( في المنطقة العربية ) ، وهي ليست رقما كبيرا فحسب ، بل هي تكشف أيضا عن تنامي في الأسلوب وفي تحسين مستوى الصياغة بين المستخدمين مع تواصل تفاعلهم اللغوي وممارستهم للكتابة وتنقيب أنفسهم لغويا عبر تجريب قدراتهم واحتكاكهم مع الآخرين مما جعل المهارات تنمو والأداء يتحسن ، وهو مشهد حي يكشف عن تطور أساليب القول مع تعلم القول البليغ والموجز والتعبير عن الفكرة باحتراف يتنامى مع كل تغريدة).

ويضيف : ( أن اللغة العربية تقوم على عنصرين: الإفهام، ويقوم به المتحدث، والفهم: ويقوم به المستقبل. هذين العنصرين ليسا مربوطين بالنحو، ولو كانا مرتبطين، لتعلم الناس النحو). وأشار الدكتور الغدامي أن اللغة العربية مرت بثلاث ميلادات كبرى:

### الميلاد الأول:

نزول القرآن الكريم بالعربية الفصحى أهم حدث في مراحل تطورها؛ فقد وحدت لهجاتها المختلفة في لغة فصيحة واحدة قائمة في الأساس على لهجة قریش، وأضاف إلى معاجمها ألفاظاً كثيرة، وأعطى لألفاظ أخرى دلالات جديدة . كما ارتقى ببلاغة التراكيب العربية. وكان سبباً في نشأة علوم اللغة العربية كالنحو والصرف والأصوات وفتة اللغة والبلاغة، كما أنه حقق للعربية سعة الانتشار والعالمية. لقد حملت العربية الفصحى القرآن الكريم، واستطاعت من خلال انتشار الإسلام أن تبدأ زحفها جنوباً لتحل محل العربية القديمة، ثم عبرت البحر الأحمر إلى شرقي أفريقيا، واتجهت شمالاً ففضت على الأرامية في فلسطين وسوريا والعراق، ثم زحفت غرباً فحلت محل القبطية في مصر. وانتشرت في شمال أفريقيا فخلفت لهجات البربر، وانفتح لها الطريق إلى غرب أفريقيا وشمال أفريقيا .

في العصر الأموي، ظلت العربية تكتب معجمة (غير منقوطة) وغير مشكولة بالحركات، وخيف على القرآن الكريم أن يتطرق إليه ذاك اللحن حتى توصلوا إلى طريقة لضبط كلمات المصحف، أما إجماع الحروف وترتيبها هجائياً فتم في زمن عبد الملك ابن مروان.

### الميلاد الثاني:

العصر العباسي: شهد العصر العباسي الأول مرحلة ازدهار الحضارة الإسلامية في مشرق العالم الإسلامي وفي غربه وفي الأندلس، وبدأت تلك المرحلة بالترجمة، وخاصة من اليونانية والفارسية، ثم استيعاب وتطوير اللغة، ثم دخلت طور التأليف والابتكار. ولم يعد معجم لغة البادية قادراً وحده على التعبير عن معاني تلك الحضارة، فحمل العلماء على تعريب مصطلحات غير عربية، وتوليد صيغ لمصطلحات أخرى، وتحميل صيغ عربية دلالات جديدة لتؤدي معاني أرادوا التعبير عنها. وبهذا استطاعت اللغة العربية التعبير عن أدق المعاني. وفي مطلع ذلك العصر، بدأ الاتجاه نحو وضع مؤلفات خاصة بتعليم اللغة العربية. وبالتالي، دخل تعليم اللغة العربية مرحلة التعلّم بالكتاب النظري.

### الميلاد الثالث:

الزمن الحالي وهو يمثل ظهور لغة جديدة تسمى بلغة الشباب وهي لغة دارجة فهم يتكلمون بكلامنا في كلامنا بما ليس من كلامنا. فهناك كثير من الآراء تفيد في مجموعها أن "لغة الروشنة" التي يستخدمها جيل الشباب بسبب أن الجيل وقع في فجوة كبرى من انعدام الانتماء، وهو ليس ذنبه فقط، فهو جيل يتسم بالإحباط ويعاني من فقدان القضية، نظراً لعدم إيمانهم بقيم وحضارة دولهم، لأن دولهم لم تعرف كيف تصل إلى قلوبهم وعقولهم وكيف يكون هذا الجيل محباً لها خائفاً عليها متعاطفاً معها. لذا نجدهم يحاولون التخلص من كل رابط يربطهم بها، وأهم هذه الروابط اللغة".

### رأي علماء اللغة العربية:

من ناحية أخرى تبدو المناهج التعليمية بشكل عام -ومناهج اللغة العربية بشكل خاص- وكأنها مناهج موجهة لصناعة الهوية بين المتعلمين واللغة العربية. فتبدو قواعد النحو بالنسبة للطالب معقدة وتجريدية بصورة كبيرة حيث لا يتم تدريب معلم اللغة على تبسيط هذه القواعد وربطها بالحياة اليومية... الأمر الذي يؤدي إلى نسيانها بمجرد اجتياز اختبارها.

الأمر الثاني، ظرف اجتماعي أدى إلى ازدياد الفجوة بين الأبناء و الوالدين نتيجة لضيق الوقت ومحاولة الهرب وراء العامل الاقتصادي بالعمل المستمر... أما الأبناء، فيحاولون مواكبة عصرهم، الأمر الذي أدى لزيادة الفجوة بين الجيلين، وبالتالي أدى ذلك إلى التمرد الذي يتجلى في صورته الأولى في لغة تشبه اللغات المشفرة، لغة توضح انغلاق مجتمع الشباب على نفسه بعيداً عن سلطة الآباء والمؤسسات.

من وجهة نظر الأستاذ "محمد حمّاد" أستاذ علوم اللغة في دار العلوم بجامعة القاهرة: إذا حللنا هذه اللغات تحليلاً لغوياً محايداً (نجد أنها تمت للغة العربية الفصحى والعامية ومن ثم ليس لها مخاطر على الإطلاق لأنها سوف تنتهي بانتهاء الجيل كما حصل في الأجيال السابقة في الستينيات والسبعينات والثمانينات وغير ذلك، وسوف تظهر بعد ذلك (موضة) أخرى أو لغة أخرى جديدة حيث سينشأ جيل جديد له ظروفه المختلفة والمغايرة لظروف جيل اليوم وسوف يصطنع لغة أخرى ويطلق عليها تسمية أخرى).

من ذلك نخلص إلى أن اللغة ظاهرة إجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبناء الإجتماعي أي أنه من الطبيعي أن يفرز المجتمع هذه اللغة - إذا جاز لنا أن نطلق عليها مصطلح لغة- فالشباب طرح جديد ونتاج للثقافة التي يحيا في ظلها، ولا يمكن أن نلومه لأنه لا يعيش في المناخ المناسب الذي يفرز نماذج إيجابية ولغة راقية.

هناك تجربتان في التاريخ القريب تؤكد كيف يمكن للدولة إعادة مجد لغتها وهما:

### النموذج الفرنسي:

في عهد الرئيس "ميتران" كان لدى الفرنسيون شعور أن لغتهم قد أصبحت مهددة، تعاني من التراجع على الصعيد العالمي، مع انحسار الاستعمار المباشر وبسبب ذلك فإن دولة فرنسا بدأت تصبح في مصاف الدول ذات المرتبة الثانية في العالم بعد أن كانت على مرّ التاريخ من دول الصف الأول دائماً. وبدأت الحركة الفرانكفونية العمل على بقاء نفوذ الثقافة الفرنسية في العالم بعد انحلال إمبراطوريتها، فقامت عدة مراكز إستراتيجية بدراسة سبب هذه المشاكل ووصلت إلى أن أحد هذه الأسباب هو ضعف اللغة الفرنسية، وقلة انتشارها في العالم بعد هيمنة اللغة الإنجليزية، فقاموا بإنشاء مشاريع طويلة الأجل لتقوية اللغة الفرنسية ونشرها في العالم أجمع وبعد سنوات طويلة كانت النتيجة مثمرة.

### النموذج اليهودي:

قال "إليعازر بن يهودا": (لا حياة لأمةٍ دون لغة) ثم بدأ في تنفيذ مشروع استمر خمسون سنة تحولت العبرية خلاله من لغة دينية ميتة إلى لغة تدرس من الروضة حتى الدكتوراه في علوم الفضاء والطب وغيرهما، فانتعشت اللغة وتجددت الأمة.

### أين يكمن المشكل؟

لا شك أن ظاهرة بهذا الحجم لا بد أن تكون لها عدة أسباب، نحصر أهمها في التالي:

(1) يقول ابن خلدون: (إن قوة اللغة في أمة ما، تعني استمرارية هذه الأمة بأخذ دورها بين بقية الأمم، لأن غلبة اللغة بغلبة أهلها ومنزلتها بين اللغات لمنزلة دولتها بين الأمم) هذا أولاً والحل هنا في أيدي أصحاب القرار.

(2) الإعلام: والمقصود هنا كما يرى الدكتور "أنمار مطاوع" المشرف العام على أقسام الإعلام والأقسام العلمية بكلية الإتصال والإعلام: الإعلام الجديد: التغريدات، المدونات، الفيسبوك... والإعلام المرئي: ونقصد به المسلسلات والأفلام التي أثرت على اللغة العربية بإضافة كلمات هجينة ليس لها أصل وتشير إلى معنى في خيال المؤلف أوصله للمؤدي الذي قام بإصاله للجمهور، ثم قام الإعلام بعرضه وتكرار هباستمرار فأسكنه في خيال المشاهد كما تفعل الإعلانات الدعائية. ساعد ذلك على صياغة لغة بديلة هبطت بنوق الشباب وأدخلتنا فيما يسمى (الجزر اللغوية) المنتشرة داخل المجتمع العربي، وهي ما أشرنا إليها سابقاً (بلغة الروشنة) والتي انتشرت دون قواعد واضحة بين جيل الشباب العربي.

(3) **المناهج الدراسية** : لقد باتت الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى، لتطوير منهج اللغة العربية، بحيث يمكن توجيهه نحو غاياته الحقيقية، واعتماد المختصين في هذا المجال لاختيار محتواه وأنشطته، وتقديمه بحيث يكون مزوداً بعناصر الجذب والتشويق، وتخليصه مما يعانيه من عيوب في أهدافه، ومحتواه وأنشطته وخبراته، وطرق تدريسه، وأساليب تقويمه، ليكون مؤهلاً ليأخذ بيد المتعلم ويعدّه لتحديات العولمة، ومواجهتها، والتعامل معها بما يتناسب ومعطياتها. وعلى الرغم من أن مناهج اللغة العربية بفروعه اللغوية والأدبية يشكل مكوناً أساسياً للمناهج الدراسي، إلا أنه يفتقد للتطور الحضاري ومواكبة التقدم السريع في العلوم .

(4) **إنغلاق اللغويين على أنفسهم**: للأسف لم يتعامل معظم أرباب اللغة العربية مع المشكل الآ بالاعتراض على تدهور اللغة والانطواء عليها ورعايتها بمعزل عن العامة خوفاً عليها من أن تمسها يد أحد هذا بالإضافة إلى عدم رغبة معظمهم الدخول إلى عالم تكنولوجيا اللغة وهندستها والنظريات الحديثة المتعلقة بها. ما أقصده أن هناك مواقع ممكن للمختصين المشاركة فيها وفتح باب ثقافة نشر وخدمة اللغة بالتبسيط والشرح على سبيل المثال لا الحصر موقع يسمى "الوراق" وهو موقع للتبادل الثقافي العربي، ويشكل نواة مهمة لمكتبة رقمية عربية شاملة، يعمل في ذلك فريق عربي كبير من التقنيين العرب لجعل هذا الموقع مشروعاً حضارياً متكاملًا لو تم التعاون بين أرباب اللغة وبين الموقع قد يؤدي إلى فائدة عظيمة.

(5) **الثورة المعلوماتية**: إن عدم إشراك اللغة العربية في تقنية اللغة، ودراستها ، وإقامة نموذج حاسوبي لها أدى إلى توارى هذه اللغة، فنحن في عصر تسارعت فيه المعلومات وأصبحت في متناول الجميع بكل سهولة، خصوصاً في ظل تطور الاتصال والتواصل ودخول الشبكات العنكبوتية والأجهزة الذكية التي توفر العلم والتعليم عن بعد. هذه القضية يجب أن لا نغفل عنها بشقيها الإيجابي والسلبي؛ يكون إيجابياً لو كان للغة مكان فيها سواء بتعليمها أو بعمل ضوابط وقوانين تضبطها، وتحكم عباراتها، وتصحح جملها مع بيان السبب، ونظم تكوين الجمل بحيث يرفض البرنامج الكلمة الهجينة ويقوم باستبدالها بكلمة مناسبة وهكذا.

\*أحد هذه الحلول المهمة والأساسية لهذه الظاهرة .... هو (مبادرة مدارس الحمراء للحفاظ على اللغة)

## مبادرة مدارس الحمراء

### من نحن:

مدارس الحمراء هي مدرسة تأسست عام 1416 وتقع في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية تقع في الجنوب الغربي لمدينة جدة.  
( خريطة جدة ملحق رقم 1 )

اصبحت المدرسة عضواً في المجلس الدولي للغة العربية بالتعاون مع منظمة اليونسكو وشاركت في المؤتمر الدولي الأول، وهذه المشاركة الثانية.

### رسالتنا:

إعداد جيل يتمتع بمؤهلات سلوكية وفكرية عالية ومهارات عملية متنوعة من خلال تخطيط استراتيجي مدروس لمواجهة التغيرات والتحديات المستقبلية، والاستثمار في دعم قدرات فريق العمل وتطوير المدرسة لتكون بيئة تربوية تعليمية ثقافية ذات طابع ملهم وفريد.

### رؤيتنا :

نرى مدارس الحمراء مرجعاً رائداً يدعم ثقافة التربية والتعليم المعاصر والتطوير المستمر ونسعى أن نقدم برامج وخدمات ذات جودة متميزة تجعلها الخيار الأول للمستفيدين انطلاقاً من رياض الأطفال، وصولاً إلى مرحلة ما قبل التعليم والتأهيل الجامعي.

### فلسفتنا :

تعتمد فلسفتنا الحديثة في مسيرتنا على تحسين مخرجات الخدمات التربوية والتعليمية والمهارات المكتسبة بالنتائج المبنية على التطوير المستمر للأداء المدرسي والارتقاء بهذه الخدمات إلى أقصى درجات من الكفاءة والفاعلية معتمدين على كوادرننا ومواردنا لإرضاء المستفيدين و إثراء دورنا في بناء مجتمع يتمتع بفكر صائب وقول طيب وعمل صالح وبذلك تكون مدارس الحمراء امتداداً لعراقة السلف الصالح في بنائهم الروح والجسد ومزجهاما الفريد للنهوض بدور الفتاة في المجتمع المسلم وتسطير أرقى الصفحات في تاريخ ثقافة الحضارات الإنسانية المعاصرة محاكية لما هو خالد و شامخ في أروقة قصر الحمراء بالأندلس.



## شرح المبادرة

مبادرتنا هي ( لغتي هويتي ) :

تهدف هذه المبادرة إلى الحفاظ على ملكة التحدث باللغة العربية الفصحى لأنها تمثل الهوية العربية والمحافظة على مفرداتها والتي بدأت تضمحل. وانطلاقاً من إحساسنا بالمسؤولية اتجاه مجتمعنا العربي والجيل الجديد الذي ينشأ ويتربى على لغات أجنبية تبعاً لانتشار الحضارة الأجنبية في العالم، فقد تم وضع خطة أكاديمية تعليمية تهدف إلى إعادة إحياء التحدث باللغة العربية الفصحى بحيث تكون لغة مألوفة تسمعها الطالبات ويتحدثن بها .

الخطة الزمنية :

تبدأ المبادرة من العام الدراسي 2012 / 2013 م

تحديد رسالة ورؤية المبادرة.

الرسالة :

جيل يتمسك بهويته العربية من خلال مبادرة مدروسة لمواجهة التغيرات البنائية للغة العربية وزيادة الحصيلة اللغوية لتكون جيلاً يشهد له الزمان أنه ساهم في الحفاظ على هويته ..

الرؤية :

نرى أنفسنا نحن طالبات مدارس الحمراء منارة تحي مجد اللغة العربية الفصحى ونسعى لتقديم خدماتٍ لها لنستعيد بذلك هويتنا العربية.



شعار المبادرة



لغتي هويتي

ثبت هويتك

## أهداف المبادرة:

تهدف هذه المبادرة إلى:

- 1) مواجهة التغيرات البنائية .
- 2) زيادة الحصيلة اللغوية.
- 3) نشر اللغة عن طريق القوة الناعمة.

## خطة تنفيذ المبادرة:

تنقسم خطة التنفيذ إلى قسمين:

- 1) داخلي: داخل الحرم المدرسي.
- 2) خارجي : في مدارس أخرى .

## القائمت بالعمل:

يقوم بالعمل مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية، اللواتي تم اختيارهن وتقسيم المهام عليهن من خلال مجلس إتحاد الطالبات ، إذ يقسم الإتحاد الطلابي إلى مجموعات لكل مجموعة مهام خاصة بها تتسق مع مهام المجموعات الأخرى في نظام جماعي متماسك يخدم أي مهمة للمدرسة. ويقصد بالمجلس الطلابي هو كيان منتخب مكوّن من مجموعة من الطالبات يعملن كممثلات عن باقي الطالبات، ومن خلالهن يمكن للطالبات المشاركة في شؤون مدرستهن والعمل في شراكة مع إدارة المدرسة ولصالح (الطالبة) حيث يأخذ المجلس دوراً حقيقياً في صناعة قرارات المدرسة ويعبر عن وجهات نظر ومصالح جميع الطالبات.

## المجموعات المشاركة:



## عمل المجموعات:

- **مجموعة الدعاية والإعلان :** قامت المجموعة بعمل الشعار الخاص بالمبادرة و أعمال الدعاية والإعلان والتي تشمل:

- ابتكار شخصيتين الشخصية الأولى اسمها (فصيحة) والثانية اسمها (هجينة). وهما شخصيتين متماثلتين بينها اختلاف بسيط. وهي شخصيات نسجنا معها وبها كل مانريد توصيله للطالبة الصغيرة في فصلها بكل أنواع الدعاية، وستكون هذه الشخصيات متعارف عليها عند كل طالبات المدرسة ومتواجدة في الفصول؛ متصلة بلوح يظهر الكلمات الهجينة وآخر للكلمات البديلة من الفصحى وتوضح الفكرة من الاسم بالاستغناء عن الكلمات الهجينة والتي ليس لها علاقة باللغة العربية مثل: كونه، فلة، لول، أفلمه. وهي كلمات ليست عربية وتستخدم في اتمام بعض الجمل والتعبير عن المعنى.

## ● مجموعة العلاقات العامة:

تقوم هذه المجموعة بترتيب زيارات السفيرات للمدارس واللقاءات وعقد الاجتماعات وعمل الترتيبات مع ذوي العلاقة من خارج المدرسة.

## ● مجموعة السفيرات:

هن من يقمن بالزيارات سواء لوزارة التربية والتعليم أو لزيارة المدارس ، أو الشركات الراعية.

## ● مجموعة الشؤون المالية:

هي المجموعة التي تقوم بالبحث عن رأس المال وتوفيره سواء من الشركات الراعية أو الاتفاق مع العلاقات العامة في عمل أنشطة وفعاليات للمساهمة في زيادة رأس المال.

## ● مجموعة الكورال :

وهي المجموعة التي تقوم بعمل أمسيات شعرية ومدحية لترقية الذوق العربي ودعم مجموعة الشؤون المالية.

### خطة المدرسة لنشر المبادرة:

أولاً: شرح الفكرة لجميع مديرات الأقسام وتخصيص معلمات النشاط ومعلمات اللغة العربية وشرح الآلية – سنذكرها لاحقاً.

### ثانياً: خطة تأهيل الفريق (المجلس الطلابي):

قامت المدرسة بتأهيل الإتحادات لمهمة المبادرة كالتالي:

- 1) شرح الفكرة ، والتعريف بواقع اللغة العربية، تنظيم ورشة عمل، استنباط الرؤية والرسالة
- 2) إعداد لقاءات تجتمع فيها مجموعات الاتحاد الطلابي مع المشرفات المسئولات لإعداد خطط لنشر المبادرة .
- 3) مناقشة نشر الفكرة على مستوى الأسر وأولياء الأمور وإعداد برنامج تقوم به المجموعات الاتحادية والمشرفات.
- 4) عمل ورشة عمل لمجموعة الدعاية والإعلان لاختيار المادة المناسبة للدعاية للفكرة والإعلان عنها.
- 5) طرح فكرة الاستعانة بمجالس الأحياء البلدية وفقاً لموقع المدرسة المختاره على أن يتم التواصل مع المجلس البلدي للحي للإتفاق على خطة النشر حسب ما يتناسب مع المجلس للمشاركة في توزيع المعلقات والمطويات وعمل لقاءات توعوية لأسر الحي .

### خطة عمل الفريق الطلابي خارج محيط المدرسة:

- 1) تم تعيين المدارس المستهدفة تبعاً لثقافة المدرسة وموقعها الجغرافي. ثم تم إرسال خطابات للمديرات في تلك المدارس للتمهيد (لسفريات العربية) حتى يتسنى لهن دخول المدرسة وشرح الفكرة والتعريف بالمبادرة (ملحق رقم 2)

- مدرسة عالم الصغار /تقع المدرسة في وسط جدة.
- مدرسة البيان / تقع في وسط جدة.
- مدرسة بيتي الصغير / وسط جدة.
- مدرسة دار الذكر / تقع في وسط جدة.
- مدرسة الرواد / تقع في شمال غرب جدة.
- مدرسة دار الحنان / تقع في شمال جدة.
- مدرسة دار الفكر/ تقع في جنوب شرق جدة.

- (2) ارسال خطابات لأولياء الأمور لشرح المبادرة ودعوة لتشكيل لجنة للمشاركة في وضع الخطة و نشرها والمساعدة في تنفيذها كمشاركة مجتمعية .
- (3) ارسال خطابات لوزارة التربية والتعليم لشرح الفكرة وطلب التعميد ليتسنى لنا دخول المدارس ونشرها. وقد تم عقد لجنة مكونة من مساعدة مدير التربية والتعليم في جدة و مديرة التعليم الأهلي والأجنبي ورئيسة قسم النشاط، ورئيسة قسم اللغة العربية وتم رفعها للوزارة التربية والتعليم في الرياض

(4) ارسال خطابات لمجالس الأحياء وشرح الفكرة للمساعدة في نشرها. ( ملحق رقم 3)

(5) وضع الميزانية التقديرية:

تقدر الميزانية بمئة وخمسين ألف ريال، تكلفة المنشورات والمطبوعات والدعاية؛ سواء أقلام أو معلقات أو فواصل للكتب، والدعاية على اليوتيوب .

#### ثانياً : داخل محيط المدرسة:

تشتمل المدرسة على جميع المراحل رياض الأطفال ، المرحلة الابتدائية ، المرحلة المتوسطة والثانوية وتم التركيز مبدئياً على التخلّص من الكلمات الهجينة والتي ليس لها علاقة باللغة العربية وتعتبر دخيلة ومستخدمة بشكل مبالغ فيه لدرجة الخشية من أن تثبت وتستخدم وينسى في المقابل الكلمة الأصيلة. تبعاً لذلك، تم عمل التالي:

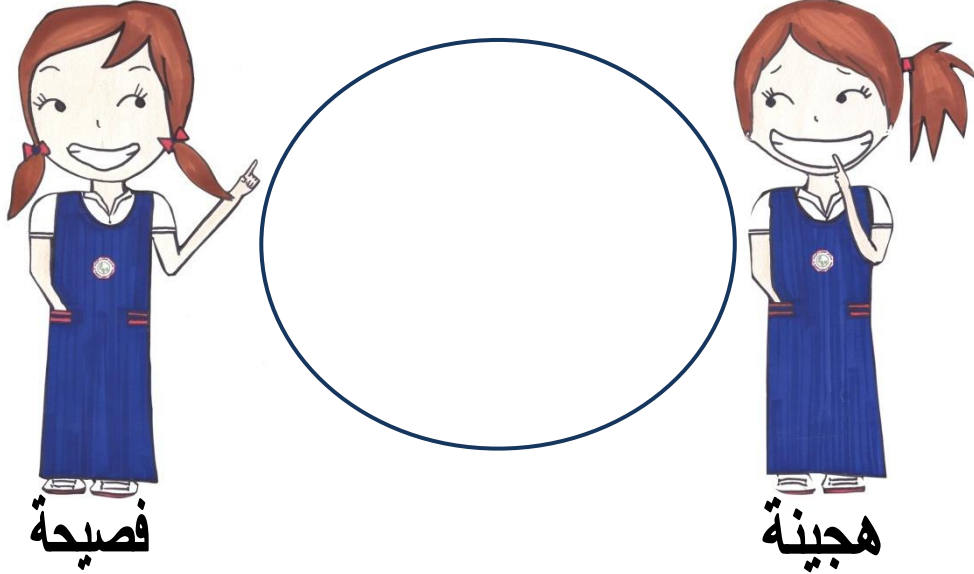
#### أولاً : قسم رياض الأطفال:

- 1) أن تتحدث معلمات رياض الأطفال بالفصحى مع أطفالهن وحتى في التعامل اليومي فيما بينهم وبين الإدارة.
- 2) أن تركز مديرة القسم في عملية تقييم المعلمة على نجاحها في استخدام الفصحى.
- 3) أن يستطيع الطفل في الصف التمهيدي استخدام مصطلحات للتعبير عن ذاته بلغة عربية فصحى.
- 4) إرسال كلمتين كل يوم للأسرة لتقوم بتكرارها واستخدامها مع الطفل في المنزل حتى ترسخ في ذهنه.
- 5) عمل نشاط يخدم اللغة العربية.

#### ثانياً : المرحلة الابتدائية :

- 1) التحدث بالفصحى بين أعضاء المجتمع المدرسي حتى تصبح عادة مألوفة.
- 2) أن تدخل ضمن معايير تقييم المعلمة .
- 3) زيادة حصيلة الطالبة بمفردات اللغة العربية وذلك عن طريق قراءة القصص والتعبير عنها أو التعبير عن صورة او كتابة رسالة .
- 4) إرسال كلمات للأسرة حتى يتم التركيز عليها وترسيخها في ذهن الطالبة.
- 5) عمل نشاط يخدم الفصحى؛ هذا النشاط يركز على شخصيتين هما طالبتين متماثلتين إلى حد ما في الشكل والجمال الأولى اسمها فصيحة والأخرى اسمها هجينة (تم تصميمهن واخراجهن للواقع)

ووضعهن في كل فصل من الصف الأول الابتدائي حتى السادس متناظرتين يفصل بينهما لوح تلتصق فيه الكلمات الهجينة التي ليس لها أصل في اللغة العربية تؤخذ من أفواه الطالبات وتلتصق مباشرة على اللوح ونبحث عن بديلها لاستخدامه في قصة أو في الحوار اليومي وهكذا.....



### ثالثاً : المرحلة المتوسطة والثانوية:

- 1) الاجتماع مع طالبات المراحل الثانوية والمتوسطة وشرح الفكرة لهن.
- 2) تعريفهن على فريق العمل .
- 3) عمل نشاط لزيادة الحصيلة اللغوية لدى الطالبات عن طريق عمل مناظرة شعرية بين الطالبات حضر فيها أولياء الأمور.
- 4) جمع الكلمات الهجينة والكلمات الإنجليزية التي صبغت بالعربية وإبدالها بالكلمات العربية البسيطة.
- 5) عمل مسابقة أجمل قصة، أجمل حلم، أجمل خطاب للملك عبدالله . وفق معايير تحفز الطالبة للإطلاع والبحث عن الكلمات البليغة غير متداولة التي تم استهلاكها لغوياً .
- 6) الاتفاق مع شركة دعاية وإعلان لنشر الحوار بين (هجينة وفصيحة) في قنوات التواصل الإلكترونية على (اليوتيوب) والتي تم صياغة حوارات مناسبة للفئة العمرية وتنشر بطريقة ترضي رغباتهم عبر شركة معروفة تجارياً. وسيتم انزال الحوار بصورة نصف شهرية ويمكن الدخول على الموقع لمشاهدته.





# ملحق رقم 2





خريطة مدينة جدة



مفتاح الخريطة

- الطرق السريعة
- الطرق الرئيسية
- الشوارع الرئيسية
- الشوارع الفرعية
- حدود البلديات

مصدر المعلومات  
المصدر الفضائي يكتوس ٢٠٠٦م

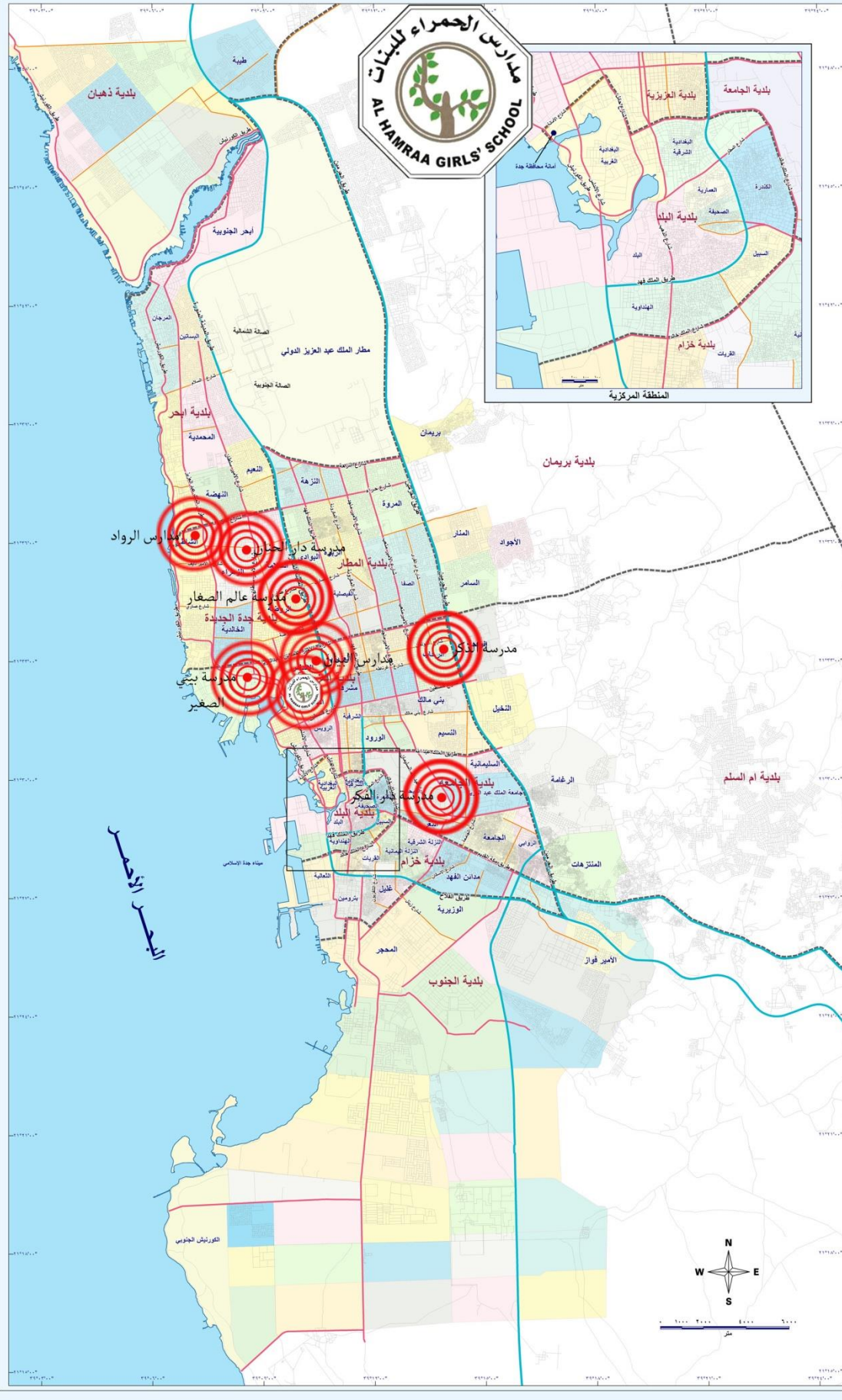
المرجع الأرضي: عيسن العبد  
النسخت: Universal Transverse Mercator

مقياس الرسم: ١ : ٦٠٠٠٠  
واحد سنتيمتر على الخريطة يمثل ٦٠٠ متر على الطبيعة

تاريخ الطباعة :  
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

حقوق النسخ و التوزيع محفوظة  
لمركز نظم المعلومات الجغرافية بأمانة محافظة جدة

هاتف: ٠٢٦٤٤٤٤٤٤ - فاكس: ٠٢٦٤٤٤٤٤٤  
ص ب: ٧٦٨٧ جدة ٢٦١٤٤  
البريد الإلكتروني: giscenter@jeddah.gov.sa  
الويب الإلكتروني: www.jeddah.gov.sa



# ملحق رقم 3



## الخلاصة

اللغة بشكل عام امانة في عنق أهلها، وكل جيل عليه أن يتحمل جزء من مسؤولية الحفاظ عليها وإثرائها، ونحن أهل لتحمل هذه المسؤولية، والساحة التعليمية هي الأرض الخصبة التي تنمو فيها الأجيال الجديدة القادرة بإذن الله على حمل لواء اللغة مطرزاً بهويتنا العربية، ولهذا، انطلقت مبادرة مدارس الحمراء ( لغتي هويتي) لتكون لبنة في صرح الحفاظ على لغتنا وهويتنا العربية، وكلنا أمل أن تحقق المبادرة أهدافها وتنتشر في كافة أرجاء وطننا العربي. مادامت اللغة هي أداة التفاهم والتواصل، وهي وعاء الفكر وقلبه الحي، وما دام لدينا هذا الحب للغتنا والخوف عليها ، يساندنا ويشاركنا جيل من الطالبات علم أهمية لغته وربطها بهويته وأمن ببقائها حتى يستمر بقاءه شامخاً ، وما دام لدينا أناس عاهدوا الله على حمل المسؤولية، ستكون لغتنا بخير .

## عشتم وعاشت اللغة العربية

## قائمة المراجع

- 1- حمادة، سلوى، (اللغة العربية في مواجهة عصر المعلومات والعولمة)،  
1/15/2013 <http://www.globalarabnetwork.com>
- 2- الهواري، عدلي، (عود الند)، المجلة الثقافية الشهرية، ع. (ISSN1756-4212)، السنة السادسة، يناير، (2012).
- 3- لقاء تم في مدينة جدة مع الدكتور أنمار مطاوع يوم 18/ فبراير 2013م.
- 4- الغدامي، عبدالله، مؤتمر اللغة العربية وآدابها.. رؤية معاصرة، جامعة السلطان قابوس بكلية الآداب العلوم الإنسانية، مسقط، (2012).